

اقتصاد

فوق الطاولة

«نصيب» السوري.. و«جابر» البريطاني!

علي محمود هاشم

ردا للتحية بأحسن منها، وبطريقة غير متوقعة تختزن العديد من الرسائل، أعلنت الحكومة افتتاحاً سريعاً لمجر نصيب الحدودي مع الأردن.

«ردا للتحية».. فلربما لأن الأمر يتعلق بزيارة الوفد التجاري الأردني ومشاركته في فعاليات معرض دمشق الدولي مطلع الشهر الماضي، و«مناسدته» الحكومتين السورية والأردنية إعادة فتح المعبر. الكلاي العربي الذي قاله الأعضاء البارزون في الوفد، نائب رئيس اتحاد غرف التجارة الأردنية ورئيس غرفة صناعة عمان، وبخاصة لجنة «التكامل الإقليمي» في بلاد الشام، يعني الكثير في الميزان الأخلاقي لدولة تعرضت لكل هذا الحدق المنهوج، كما هي حال سورية.

في الشكل، الذي عادة ما تحرص عليه الحكومة السورية في إعلاناتها السياسية، يمكن استقراء رسائل عدة تسهل قراءتها من خلف نهاب وزارة النقل المباشر للإعلان عن خبر افتتاح المعبر عبر وكالة الأنباء الوطنية «سانا»، فيما لا تزال مصادر «الشقيق» الأردني منمهمة في صياغة «مباحثات ولجان فنية وإجراءات لوجستية».

لا تحة الإجراءات الطويلة التي أعلن الأردني ضرورة تنفيذها في سياق الاستعداد اللوجستي لافتتاح المعبر تثير التساؤل بالفعل قياساً بواقع الجانب الآخر من حدودنا.. فعلى سبيل المثال، معبر نصيب الذي تعرض مع محيطه وقنواته البرية لتدمير منهج بعدما أفلتت الملكة قبضتها عن لجام القطعان التكفيرية قبل سنوات، فقد تمت إعادة إعمارها ومعها الطرق الدولية المؤدية إليه خلال أزمينة قياسية تلت تحريره من هؤلاء!، والحال كذلك، فلماذا إذا لا يزال «شقيقه جابر» الذي حافظ التكفيريون على عدم إصابته ومحيطه بأي أذى، يحتاج إلى كل تلك المتطلبات والأزمينة المتناقضة مع المصالح الأردنية الداهية، وفق رواية الجيران المعلقة!.

عند هذه النقطة، قد يصلح قلب نوايا الشقيقة الحقيقية حيال افتتاح معبر «جابر» المقابل ل«نصيبنا» كنافذة سياسية كاشفة للبيئة الأردنية «المتردة» في خروجها من «المانطو» البريطاني المنخرط في الحرب على سورية، إذ إنه وفقاً لقاموس سورية الخاص بجغرافيتها السياسية، يقع معبر «نصيب» إلى الشرق قليلاً من الأحياء الجنوبية لمدينة درعا التي حررها الجيش من تنظيم القاعدة مؤخرًا، إلا أن مفتاح معبر «جابر» المقابل، فتقع -اليوم- في لندن أو واشنطن، أو لربما في إلبل لا يزال تطهيرها من مستوطنات «الثوار» الأجانب ممنوعاً قبل تسليم الغرب أحد مفاتيح الأبواب الخلفية للنظام السياسي في سورية، وذلك بحسب آخر نوبة من تحركات «المجموعة الصغرة حول سورية» وما رافقها من تهديد علني بالخنق الاقتصادي للسوريين، القائم وزيادة!.

ثمة عشرات التساؤلات الأخرى حول قدرة الملكة على برهنة وقوع معبر جابر فوق أراضيها بالفعل، وأنه حقاً منفذاً الاقتصادي الشعبي المشترك مع سورية، الفذلكات البريطانية المارقة على الأسننة الأردنية ذات العلاقة بإعمار سورية والعراق من المرفق»، تجر خلفه تساؤلاً عن الحاجة إلى الموائ والأسواق السورية بمعنى الشراكة، طالما أن للأردن موائ أخرى قادرة على إعمار كلا شقيقه سورية والعراق؟! على حين تتطلع الفذلكات الأميركية لإعادة تدوير معبر «جابر» كهمزة وصل تستبدل معبر «السنف / الوليد» السوري العراقي ب«طربيبيل / الكرامة» الأردني العراقي تحت مزاعم لطالما سوق خزعبلاتها تاج جيراننا.

فنياً، ورغم الحاجة لخصمين اقتصاديين لتفنيده قدرتها في حفظ تناقسية الجغرافيا والموائ السورية، يجدر النظر إلى رسوم الترانزيت الجديدة عبر البر السوري كإجراء اقتصادي احترازي عادل تؤكد ردود الفعل البنائية إلى هامشية منعكساته على تدفق التجارة بين البلدان الثلاثة. إلا أن هذه الرسوم تتظاهر في البعد السياسي كرد مبهج على المشاريع المعلقة والمستتبطة التي لطالما تلقينا عناوينها عبر الموائ الأردني، ودره النوايا الخفية في محيط مدينة «المرفق» المتلهفة للعب دور الميناء الجاف لشقيقه «حيفا» الصهيوني!.. هذه المحاولات الملمة في سياج تهيمش الموائ السورية، درة الموائ الشرقية للمتوسط، لم يكن ليجدر بالجار الأردني أن يواطى على تكرارها المهين للعقل السوري. في العاشر من الشهر الجاري، سيكون أمام الملكة الجارة البرهنة على أن معبر «جابر» يقع على أراضيها بالفعل، لا في إلبل، أو التنف، أو لندن، أو واشنطن أو غيرها.

الوطن

أكد الدكتور شفيق عريش (استاذ جامعي) لـ«الوطن»، أن ما يجري الحديث عنه اليوم حول انخفاض أسعار العقارات هو عبارة عن قفاعة هوائية، إذ لا يوجد أي شيء على أرض الواقع، مستبعداً أن يحصل انخفاض أسعار العقارات والإيجارات، وذلك لعدم وجود تحسن في سعر الصرف، كما لا يوجد انخفاض في أسعار مواد البناء أو في أسعار الأراضي، مشيراً إلى أنه حتى الآن فإن أسعار العقارات لم تجار مستوى تغير سعر صرف الليرة.

وبين عريش (وهو المدير السابق للمكتب المركزي للإحصاء) بأنه لا يوجد حقيقة لانخفاض أسعار العقارات والإيجارات، بل قد يكون هناك ارتفاع جديد في أسعار العقارات والإيجارات، ولأن هناك سكن في أسعارها، حيث يوجد عرض لكن لا يوجد طلب كبير كما كان في السابق.

وأوضح عريش أن قطاع العقارات غير منظم، ويلعب به السماسرة كما يرغبون، مبيناً أن قطاع العقارات في سورية غير مضبوط، وليس له آليات. من جهته بين الدكتور كنعان (استاذ جامعي) أنه يجب الفصل بين العقارات



أكاديميون: لا بوادر حقيقية لانخفاض أسعار العقارات وهناك هدوء في السوق

المزيد من المناطق.

وأكد كنعان أنه يوجد حالياً مرونة من قبل الحكومة في موضوع الاستيراد والتصدير وهذا الأمر يجذب باتجاه التجارة، ولأن الحكومة والتجار والاقتصاد في حالة حيرة لإعداد برنامج إعادة الإعمار، متشداً على أن الحكومة بصدد إصدار قانون للبيوع العقارية وفرض ضرائب على هذه العقارات.

وتشدد كنعان أنه لا بوادر لانخفاض الأسعار إلا في حال الحصول على مساعدات خارجية كبيرة جداً، مبيناً أن الحديث عن انخفاض أسعار العقارات هو عبارة عن تهريب حكومي من الواقع القائم لأن انخفاض الأسعار يعني معرفة التكلفة الحقيقية للعقار ومقدار ما سوف يضيفه التاجر على هذه التكلفة الحقيقية، وإن استطاعت الحكومة أن تضغط على كبار التجار والمستوردين وتضبط قانون الاستيراد وتحدد السعر عندما تستطيع أن تخفض أسعار العقارات.

وتحتم كنعان بالقول إنه بعد عودة الكثير من المناطق إلى حضن الوطن، عاد الكثير من الأهالي إلى أماكن سكنهم وبالتالي خف الطلب على الإيجار، وبالتالي يوجد الآن هدوء في تصاعد الأسعار تهيئاً لانخفاض إيجار العقارات قريباً.

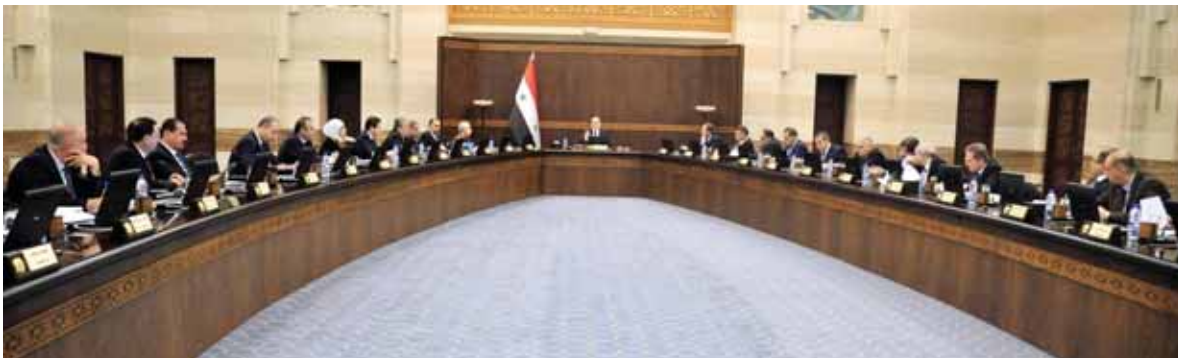


ومستوى الناتج المحلي في سورية، وأوضح كنعان أنه لوحظ في الفترة الأخيرة هبوط أو تباطؤ في نمو أسعار العقارات، بسبب التباطؤ في النمو بشكل عام، حيث يعاني الاقتصاد السوري من فترة ركود، متشداً على أنه سوف تشهد استقراراً في أسعار العقارات، مع تحرير

الأموال الفائضة التي يمتلكونها من جهة، وتحقيق الأرباح من جهة أخرى، مبيناً أن التضخم كان كبيراً في الفترات السابقة وحتى يحمي التاجر أمواله من التآكل كان يدرخ في العقارات، وإن تقييم العقار في سورية مرتفع بشكل عام، أي إن أسعار العقارات لا تتناسب مع مستوى الدخل

والإيجارات، فالعقارات مرتبطة بالعرض الموجود حالياً وتاريخياً، والتي يقوم الأفراد والتجار بالمضاربة بها، فقد عرف عن سورية تاريخياً عدم وجود سوق أوراق مالية وانخفاض في عدد المصارف لذلك يتوجه التجار نحو المضاربة في العقارات بهدف الحفاظ على قيمة

الحكومة تتبنى خطة جديدة لإصلاح القطاع العام.. والسفاف تتحدث عن رشاقة المؤسسات



الوطن

ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس التقرير الأول الذي أصدرته اللجنة المشكلة للإصلاح الاقتصادي، والسبب يتضمن مجموعة خطوات توجيهية لإصلاح القطاع العام الاقتصادي وفق إطار قانوني ينظم المؤسسات والمرافق العامة والطريقة التي تتعامل معها الدولة من ناحية الإدارة والخدمات التي تقدمها، إضافة إلى مناقشة معايير تصنيف المؤسسات العامة في القطاع الاقتصادي ومجموعة خيارات للتدخل في إصلاح هذه المؤسسات وفق المعايير الموضوعية.

وأشار رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي عماد صابو إلى في تصريح صحفي له أن هناك ٢٣٠ شركة ومؤسسة سيعاد تصنيفها إما من خلال تطوير الأنظمة القانونية والإدارية والمالية أو خلال إعادة إخراجها بطريقة جديدة، وسيتم وضع إطار زمني لذلك. وبحسب بيان صحفي للمجلس (تلقث «الوطن» نسخة منه) فقد تمت مناقشة الورقة المرفوعة من وزارة التنمية الإدارية من قبل اللجنة المكلفة إعداد الخطوط التوجيهية العامة لإصلاح ملف مؤسسات القطاع العام الاقتصادي، مع التأكيد على ضرورة مواومة التوجهات والعناوين الكبرى لهذه الورقة مع الخطوات التنفيذية للمشروع الوطني

٢ أجهزة «سكنر» بـ ٩ ملايين دولار منحة صينية للجمارك ونصيب «نصيب» واحد بعد سرقة السابق

عبد الهادي شباط

نحو ٥ مجموعات كبيرة من مولدات الكهرباء إضافة لنحو ٣ مجموعات

توليد صغيرة. كما أكد المدير أنه تم اتخاذ كل الإجراءات وتوفير كل الخدمات المطلوبة للعمل في معبر نصيب عبر المراسلات مع مختلف الجهات العامة المعنية بهذه الخدمات منها ملايين دولار، وأن أهميتها تكمن في المصرف التجاري السوري الذي النقص الحاصل فيها جراء أعمال التدمير والتخريب على العمل الجمركي والتي طالت العديد من أجهزة السكر التي تختص بكشف المهربات عبر التصوير الشعاعي. ولفت إلى إمكانية تخصيص معبر نصيب بواحد من هذه الأجهزة الثلاثة، نظراً لسرقة الجهاز السابق، وأن ذلك يعود لتقديرات الإدارة حيث يجري العمل على تأمين جهاز حالياً للمعبر نصيب مع إقلاعه بالعمل، منوهاً بأن المعلومات الأولية تفيد أن جهاز الجمركية وفق الرسوم ٣٠ من عام ٢٠١١ وتخصيص الفينطرة بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة من هذه الإيرادات وذلك في إطار الأرقام التنموي والأحدي بالمحافظتين وتتوجبا لما تم إقراره خلال زيارة الوفد الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء للمحافظتين من مشاريع تنمية وخدمية تنعكس إيجاباً على المواطنين.

وكلف المجلس وزيري الزراعة والإصلاح الزراعي والتجارة الداخلية وحماية المستهلك بالإطلاع على مناطق زراعة التفاح في المحافظات لتعويض المضررين نتيجة الظروف الجوية في بداية الموسم والوقوف المباشر على تنفيذ قرار مجلس الوزراء بتسويق كامل إنتاج التفاح للموسم الحالي، ويهدف توطيد أواصر الصداقة وتعزيز التعاون بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية ألبانيا صدق المجلس مشروع قانون معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة في دمشق بتاريخ ٢٠١٨/٩/٤ بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية ألبانيا.

خلال الجلسة منح حوافز تشجيعية وميزات تفضيلية وإغفاءات لمن يؤمن الآليات اللازمة لهذه المشاريع وشكلت لجنة مختصة لذلك. وفي تصريح صحفي عقب الجلسة بين وزير الزراعة عام دراسة المخاطر والآثار وافق على تخصيص محافظة دمشق بمليار ليرة من الإيرادات المضافة إلى الرسوم ٢٠١١ وتخصيص الفينطرة بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة من هذه الإيرادات وذلك في إطار الأرقام التنموي والأحدي بالمحافظتين وتتوجبا لما تم إقراره خلال زيارة الوفد الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء للمحافظتين من مشاريع تنمية وخدمية تنعكس إيجاباً على المواطنين.

وكلف المجلس وزيري الزراعة والإصلاح الزراعي والتجارة الداخلية وحماية المستهلك بالإطلاع على مناطق زراعة التفاح في المحافظات لتعويض المضررين نتيجة الظروف الجوية في بداية الموسم والوقوف المباشر على تنفيذ قرار مجلس الوزراء بتسويق كامل إنتاج التفاح للموسم الحالي، ويهدف توطيد أواصر الصداقة وتعزيز التعاون بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية ألبانيا صدق المجلس مشروع قانون معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة في دمشق بتاريخ ٢٠١٨/٩/٤ بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية ألبانيا.

وبالتوسع في الحديث عن حجم الدمار الذي طال معبر نصيب والذي تعززت الحكومة افتتاحه بعد عشرة أيام بعد أن تم توفير كل احتياجات العمل فيه حسب الجهات المعنية بالموضوع، بين المدير أن قيمة الأضرار الأولية التي تم تقديرها تصل لقرابة ٥ مليارات ليرة بما فيها تكلفة جهاز السكر الذي تمت سرقة والذي تم تقدير تكلفته بنحو ١,٥ مليار ليرة، بينما طالت أعمال التدمير هناك تخريب

وبالتوسع في الحديث عن حجم الدمار الذي طال معبر نصيب والذي تعززت الحكومة افتتاحه بعد عشرة أيام بعد أن تم توفير كل احتياجات العمل فيه حسب الجهات المعنية بالموضوع، بين المدير أن قيمة الأضرار الأولية التي تم تقديرها تصل لقرابة ٥ مليارات ليرة بما فيها تكلفة جهاز السكر الذي تمت سرقة والذي تم تقدير تكلفته بنحو ١,٥ مليار ليرة، بينما طالت أعمال التدمير هناك تخريب

١٤٠٠ محطة محروقات في كل المحافظات منها فقط ٣٦ حكومية

السوريون ينفقون بنزياً لسياراتهم يوماً بـ ١,٢ مليار ل.س



علي محمود سليمان

رقابة وضبط التابع في محطات الوقود فهي مديرات حماية المستهلك التابعة لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك التي تحدد نوع المخالفة وعقوبتها وغرامتها، مع وجود تعاون دائم مع شركة محروقات وفرعها في المحافظات لضبط عملية البيع ومنع الغش والتلاعب والتهرب. ونؤد حوصية بأن عدد الطلبات لكل محافظة يتم وفق احتياجات كل محافظة، فهناك محافظات تخصص بـ ٢٨ طلباً يومياً ومحافظات بـ ٥ طلباً يومياً بما يعادل ٢٢ ألف لتر للطلب الواحد، وذلك وفق ما تراه الشركة من حاجة المحافظات بحيث تغطي الاحتياجات دون نقصان مع استمرار عملية المراقبة والضبط ومنع التلاعب والتهرب.

عن طريق لجنة المحروقات في المحافظة، فهي التي تحددها بشكل يومي وفق الطلبات المرسلة إليها. وأوضح حوصية أن هناك خطة لزيادة عدد محطات الوقود التابعة لشركة محروقات في كافة المحافظات، حيث تتضمن خطة العام القادم إنشاء خمس محطات في عدة محافظات منها ما قد بدأت المباشرة بها والباقية ستبدأ مع بداية العام القادم. وأكد أن شركة محروقات بالإضافة لدورها في تزويد المحطات بمواد المحروقات فهي تقوم بالرقابة والتأكد من عدم التلاعب من قبل أصحاب المحطات من خلال التوقف عن تزويدها بالمواد، ولكن الجهة الرئيسية المسؤولة عن

أكد مدير الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية (محروقات) مصطفى حوصية لـ«الوطن»، أن عدد محطات الوقود العاملة في سورية يبلغ قرابة ١٤٠٠ محطة في كافة المحافظات، موضحاً أن عدد محطات الوقود التابعة للشركة العام هي ٣٦ محطة أي بما يعادل ٢,٥ بالمئة من إجمالي عدد المحطات، حيث عدد محطات القطاع الخاص يعادل ١٣٦٤ محطة.

ولفت إلى أنه اعتباراً من بداية الشهر العاشر سيتم زيادة مخصصات محطات الوقود من طلبات المازوت لتغطية الحاجة الزائدة للموسم الشتوي بقصد التدفئة حيث سيتم توزيع ٢٥٩ طلباً لمادة المازوت على المحطات يومياً أي بما يعادل ٥,٩٦ ملايين لتر مازوت، أي إن مبيعات محطات الوقود اليومية من مادة المازوت تصل لحوالي ١,٠٧ مليار ليرة سورية، على أساس سعر لتر المازوت ١٨٠ ليرة سورية.

فيما يتم توزيع ٣٣١ طلباً لمادة البنزين على محطات الوقود يومياً أي ما يعادل ٥,٣١ ملايين لتر أي يباع يومياً في محطات الوقود بحوالي ١,١٩٥ مليار ليرة سورية على أساس سعر لتر البنزين بـ ٢٢٤ ليرة سورية، أي أن مبيعات محطات الوقود في سورية من المحروقات (مازوت وبنزين) يبلغ أكثر من ٢,٢٢٧ مليار ليرة سورية يومياً (٢,٣ مليار ليرة تقريباً).

وأشار حوصية إلى أن محطات الوقود التابعة لشركة محروقات تعتبر هي صمام الأمان لتأمين المحروقات كونها تزود بالمشقات النفطية من المازوت والبنزين طالما أنها تتبع المادة بدون تحديد مخصصات يومية لها، بينما محطات القطاع الخاص يتم تحديد احتياجاتها اليومية

طن، وفي شهر آب دخل مشروعان الخدمة وهي مقالع رخام البدرسية وأنتجت كمية ٥٨٤٢٥ طناً ومقالع رخام كسب وأنتجت كمية ١٣٦٩٧ طناً، وفي كانون الثاني الماضي باشر مشروع إسفلت كفرة في اللاذقية أعمالها وأنتج كمية ١٩٠٠ طن وبدأت مقالع المشرفة أعمالها في تشرين الأول للعام ٢٠١٧ وأنتجت كمية ٢١٤٥٠ طناً وباشرت مقالع الثنانيا العمل في شهر آذار من العام ٢٠١٦ وأنتجت كمية ٢٦٢٩٥٠ طناً وبدأت مقالع المنقورة في تشرين الأول من العام ٢٠١٧ وأنتجت ٦٠٩٧٥ طناً.

يذكر أن المؤسسة العامة للجيوولوجيا والثروة المعدنية طرحت خلال مؤتمرات رجال الأعمال والمستثمرين في سورية والعالم ٢٠١٨ والذي عقد في قصر المؤتمرات ٢٦-٢٨ /٧/٢٠١٨ عدداً من المشاريع أبرزها مشروع استثمار الزيوليت ومشروع قطع ونشر البازلت لإنتاج الألواح البازلتية ومشروع صهر البازلت لإنتاج خيوط وقضبان وأبواب البازلت ومشروع توليد الطاقة الكهربائية واستخلاص المشتقات النفطية من خامات السجيل والزيطي ومشروع إنتاج السيلكا من الرمال الكوارتزيتية ومشروع استثمار الرمال الكوارتزيتية والصخور الكلسية لإنتاج البوك السيليسي الكلسي ومشروع إنتاج حراريات الدولوميت لتبطين أفران المعامل ومشروع استثمار وتطوير استخدامات الإسفلت وإنتاج البلاط الإسفلتي ومشروع استثمار وتطوير استخدامات الإسفلت لإنتاج المشتقات النفطية ومشروع إنتاج ألواح الجبسبنورد والمسحوق الجصي ومشروع إنتاج حراريات المغنيزيا ومشروع إنتاج الفلدسبار وعرض المؤسسة مزايلا كل مشروع وموقعه والجدوى الاقتصادية منه.

صالح حميدي

حققت المؤسسة العامة للجيوولوجيا والثروة المعدنية أكثر من ٣ مليارات ليرة إيرادات خلال النصف الأول من العام الجاري (٢٠١٨)، وذلك بحسب تقرير للمؤسسة (حصلت «الوطن» على نسخة منه). وبلغ الإنفاق الجاري خلال تلك الفترة ٥٨٠ مليون ليرة بحسب تتبع تنفيذ الخطة الإنتاجية والاستثمارية، في حين بلغ إنتاج المؤسسة ٦٤٣٨٦ طناً من المواد الرخامية الخام و١٣٢٤٧٠ طناً من الطف البركاني و١٦٢٩٩ طناً من الجص الخام و٤٣٥٠٦٠ طناً من الرمال الكوارتزيتية و٢٣٩٠ طناً من الحجر الرملي البوك و٧٠١٧ طناً من الحجر الرملي المفصل و٣٢٤٠٣٢ طناً من الفوسفات و٧٨٥٥ مترًا طويلاً من القطع الرخامية ٢٤٧٥٧ مترًا طويلاً من الألواح الرخامية.

ونفذت من خطتها الاستثمارية نسبة ٩٠ بالمئة وتعمل على استكمال تنفيذ المشاريع بشكل جيد وفق الخطة بحسب التقرير.

وأشارت المؤسسة في تقريرها إلى عدد من المنشآت والمشاريع التابعة لها التي عادت إلى العمل، حيث دخل مشروع رمل القريتين لإنتاج منذ كانون الأول من العام ٢٠١٧ وأنتج كمية ١٥٣٢٠٠ طن، وخلال شهر شباط الماضي دخلت ثلاثة مشاريع إلى الخدمة وبدأت العمل هي مشروع رخام أبو الفوارس في تدمر وأنتج كمية ١٠٢٢ طناً وبدأ تشغيل مشروع رخام صخر العسكري في تدمر وأنتج كمية ١٠٧٢٦ طناً ومشروع ملح تدمر وأنتج كمية ١٤٠٠ طن. وفي شهر أيلول ٢٠١٧ دخل مشروع طلف بركاني في تل دكة في ريف دمشق في الخدمة وأنتج كمية ٦٠ ألف